

العدد 2

– (52) –

الماضي، وإدانة الطرق والأساليب العدائية التي سادت بينهم، وخصوصاً العلاقات بين الخلفاء العثمانيين والصفويين، والتي تركت آثارها السلبية لحد الآن.

6 – الانتباه إلى الدور المهم الذي قامت به الحكومات في تغيير المذاهب في المناطق التي كانت تحت سيطرتها، وهذا التغيير – الذي كان يأخذ في بعض الأحيان طابع العنف والخشونة – ترك آثاراً سيئة بعد ذلك.

7 – ضرورة إبعاد المذاهب عن آثار سياسات تلك الحكومات، وحصص الخلافات المذهبية في الإطار العلمي القائم على الدليل والبرهان والاجتهاد فحسب.

8 – الالتفات إلى مسألة مناصرة ومؤازرة علماء الشيعة والسنة للحكومات الإسلامية في الماضي مقابل أعداء الإسلام كلما استوجب الأمر ذلك، لاسيما مواجهتهم معاً للاستعمار الغربي والثقافات الاستعمارية المدمرة خلال القرنين الأخيرين.

9 – دعم المؤتمرات والاتفاقيات السياسية والاقتصادية والثقافية التي عقدتها الدول والحكومات الإسلامية، والتي أريد من ورائها المصلحة الإسلامية العامة.

10 – السعي إلى إيجاد جبهة ساسيةٍ متحدة بين المسلمين مقابل الأجانب وأعداء الإسلام.

11 – السعي إلى تنمية الوعي السياسي والثقافي للمسلمين، وتبيين الأضرار الناشئة من اختلاف المسلمين على مدى التاريخ الإسلامي، وتقديم وإظهار نماذج واضحة للوحدة السياسية في العالم الإسلامي.

12 – السعي إلى تجديد الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للإسلام، وتثبيت الأنظمة الإسلامية، وتطبيق الأحكام السياسية الإسلامية في الأقطار والشعوب الإسلامية عامة.

عاشراً: في مجال الثقافة والتراث: